

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب (ة) :

صيفي وفاء

التداخل اللغوي في لغة تلاميذ المرحلة الابتدائية

_ دراسة في الطور الأول .

لجنة مناقشة :

_ المشرف : أ.د/ ربيع عمار .

_ الرئيس : أ.د/ عمار شلواي .

_ المناقش :د/ جودي حمدي منصور .

السنة الجامعية : 2019 م / 2020 م / .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ

وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴾

(الروم : 22)

مقدمة

مقدمة :

دفع التطور والانفتاح الحضاري المتكلمين إلى الإقبال على تعلم اللغات الأجنبية من أجل التعبير عما يدور في نفوسهم من أفكار، والتواصل، والتعايش؛ أي إن اللغة سايرت التطور فتشعبت إلى لغات ولهجات كثيرة، مما أسهم في تعدد اللغات التي يستعملها الفرد أو الأفراد داخل المجتمع، وهذا ما يُطلق عليه "التداخل اللغوي" الذي هو اشتراك فعلي يتم في خصمه تعايش لغتين أو أكثر عند أعضاء الجماعة اللغوية من أجل تحقيق التواصل.

ولأهمية الموضوع تطرقنا في بحث موسوم ب: التداخل اللغوي في لغة تلاميذ المرحلة الابتدائية _ دراسة في الطور الأول.

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع كالتالي:

_ نقشي الظاهرة حتى داخل المؤسسات ومحاولة إيجاد حلول لذلك.

_ التعدد اللغوي الذي يعانيه واقعنا المعيش.

_ إبراز مواطن حدوث هذه الظاهرة في المستويات اللغوية .

ومن هنا قمنا بطرح الإشكالية التالية:

كيف ظهر التداخل اللغوي في لغة تلاميذ الطور الأول من الابتدائي؟

وتفرعت هذه الإشكالية إلى التساؤلات التالية :

_ ماهي ظاهرة التداخل اللغوي؟، وكيف يتم حدوثها؟

_ ماهي الأسباب المؤدية لظهور هذه الظاهرة؟ و ما الأشكال التي ظهر بها؟

_ أي المستويات الأكثر ملامسة من قبل هاته الظاهرة؟



وللإجابة عن هذه التساؤلات اتبعنا خطةً كان على إثرها تقسيم البحث إلى:

مقدمة اشتملت على أهم العناصر المكونة للموضوع ومدخل وفصلين نظري وتطبيقي وخاتمة؛ حيث خصصنا المدخل: التداخل اللغوي مفاهيم واصطلاحات، وجاء الفصل الأول معنوناً ب: التداخل اللغوي وفيه: مفهوم التداخل اللغوي، أسبابه، مستويات التداخل اللغوي، نتائجه.

وتطرقنا في الفصل الثاني المعنون ب: الجانب الميداني، فاحتوى على تمهيد وعنصرين، العنصر الأول فدرس منهجية البحث الميداني ويحتوي على: الدراسة والعينة، جمع المعطيات، وتحليل المدونة. والعنصر الثاني: المحتوى اللغوي واحتوى أيضاً على: المستوى الصوتي، المستوى الصرفي، المستوى النحوي، والمستوى الدلالي. أخيراً خاتمة متضمنة أبرز النتائج، يليه الملاحق، قائمة المصادر والمراجع، الفهرس، وملخص.

طبيعة الظاهرة جعلت منا نتبع المنهج الوصفي التحليلي. أما أهم المراجع المعتمدة فنذكر منها: الطيب بكوش في إشكاليات اندماج الدخيل في المعجم، القاسمي علي في كتابه التداخل اللغوي والتحول اللغوي، وكذلك أيضاً الصوري عباس في التداخل اللغوي و أثرها في المجال الثقافي.

ومن أبرز الصعوبات:

_ الوضع الراهن بالبلاد لتفشي هذا الوباء لم نتمكن من جمع كل مواد العينة المقترحة للدراسة ولذلك اكتفينا بتحليل نماذج تحتوي على العامية؛ أما العينة الثانية فلم نستطع الوصول إليها بسبب جائحة كورونا حيث أغلقت المدرسة محل الدراسة (مدرسة لولاج _ رواحنة محمد _ المدير: بن سديرة نبيل).

_ تكرار وتشعب الموضوع الذي جعل منه مشكلة.

وأخيراً بعد إتمام هذا البحث نشكر الله عز وجل على التوفيق في هذا البحث، كما
نقدم كل الشكر والإحترام للأستاذ عمار ربيح الذي كان ويبقى يكون خير موجه و ناصح
على إتمام هذا البحث .



مدخل

مدخل : التداخل اللغوي مفاهيم و اصطلاحات

اللغة وسيلة تواصل، دورها اندماج الفرد مع مجتمعه وبالخصوص اللغة العربية لمستجدات العصر تتطور بتطوره؛ فاللغة العربية لغة المنشأ التي يكتسبها الفرد في المراحل الأولى من حياته. فهنا نجد الواقع اللغوي غالباً ما أصبح يمتاز بالتعددية اللغوية لغرض التواصل ومواكبة العصر؛ تعلم اللغات أصبح ضروري والذي به تحدث تداخلات لغوية وتنوع في الأنظمة اللغوية.

أيّ أنه تستخدم في بلدان المغرب العربي ثلاث لغات العربية والفرنسية واللغة الأم أما الأوليان فلغتا ثقافة ، وهما لغتان مكتوبتان . وتستخدم الفرنسية أيضا لغة للمحادثة. غير أنّ اللغة الأم الحقيقية التي يستخدمها الناس دائماً في خطابهم اليومي لهجة هي العربية أو البربرية. وليست هذه اللغة الأم؛ باستثناء حالات نادرة جداً لغة مكتوبة¹. فمن خلال التعريف نجد أنّ الوضع اللغوي ببلدان المغرب العربي عامة والجزائر خاصة يستخدم أربع لغات وهي: العربية الفصحى، الفرنسية و اللغة الأمازيغية ولغة عامية قريبة إلى الفصحى.

اللغة : langue

اللغة منظمة عرفية للرمز إلى نشاط المجتمع؛ وهذه المنظمة تشمل على عدد من الأنظمة يت كل واحد منها على مجموعة من المعاني تقف بإزائها مجموعة من الوحدات

1 : ينظر، لويس جون كالفلي، حرب اللغات والسياسات اللغوية للترجمة ، تر : د . حسن حمزة، بيت النهضة، بيروت، 2008 م، ط 1، ص: 89.

التّظيمية. " فاللغة إذا بالنسبة للمتكلم معايير تراعي وبالنسبة للباحث ظواهر للمتكلم وسيلة حياة في المجتمع وبالنسبة للباحث وسيلة كشف عن المجتمع" ¹.

اللهجة : dialecte

اللهجة هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة ².

فاللهجة طريقة في الإستعمال اللغوي توجد في بيئة خاصة في بيئات اللغة الواحدة

العلاقة بين اللغة واللهجة :

تكمّن العلاقة بين اللهجة واللغة في أنّها علاقة عموم وخصوص، حيث تشمل اللغة الواحدة عدّة لهجات لكلّ منها ما يميّزها .

وجميع هذه اللهجات في مجموعة من الصّفات اللغوية، والعادات الكلامية التي تؤلّف لغة مستقلة عن غيرها من اللغات ³.

اللغة الفصحى : langue classique

اللغة الفصحى هي: " الفصحى من الكلام فهو ما وافق لغة العرب، ولم يخرج عمّا

عليه أهل

¹ : تمام حسان، اللغة العربية معناها و مبناها، دار الثقافة ، الدار البيضاء _ المغرب ، مطبعة النجاح الجديدة ، 1994، د ط ، ص: 22 .

² : ينظر، د. ابراهيم انيس، في اللهجات العربيّة، مكتبة الأنجلو المصرية _ القاهرة : مطبعة أبناء وهبة حسان، د ط ، ص : 15 .

³ : ينظر، المرجع السابق، ص: 15.

فاللغة الفصيحة هي اللغة الرّسمية العالية أو الراقية المستخدمة في التّعليم والكتابة
والمعاملات الرّسمية.

ونجد أنور الجندي يبرز خصائص اللغة في كتابة الفصحى لغة القرآن قائلاً: " تميز
الفصحى بأنها أقرب لغات الدّنيا إلى قواعد المنطق، لغة دين ولغة مدنية ولغة اشتقاق" 2.
فالفصحى إذا عماد القوميّة العربية ولغة القرآن الكريم الذي منع تلاشيها.

3 : ابو الحسين اسحاق بن ابراهم بن سليمان بن وهب الكاتب، تح: د. أحمد مطلوب _ د. خديجة الحديثي، البرهان
في وجوه البيان، مطبعة العاني _ بغداد، 1387 هـ / 1996 م، ط 1، ص: 252 .
2 : أنور الجندي ، الفصحى لغة القرآن، دار الكتاب اللّبناني ومكتبة المدرسة _ بيروت _ لبنان، 1402 هـ / 1982 م
، د ط، ص: 8 + 10.

اللغة العامية :

في مجمل تعريفها هي: " الجانب المنظور للغة الذي يُمثل عن اللغة ويستخدمه أفراد المجتمع وطبقاته في الاستعمال اليومي " ¹ .

وتعرف اللغة العامية أيضا بأنها: " اللغة المستعملة اليوم ومنذ زمان بعيد في الحاجات اليومية وفي داخل المنازل وفي وقت الاسترخاء والعفوية " ² .

فليست هي العربية الفصحى بل اللهجات العامية التي هي نتيجة لتطور الفصحى المنطوق بها ولهجاتها ، فهذا لا مردّ له؛ إذ لغة التّخاطب اليومي هي أكثر عرضة للخطأ وبالتالي أسرع المستويات إلى التّحول البنيوي.

اللغة الفرنسية :

عمرت فرنسا طويلاً في المغرب العربي وكان التأثير في عدّة مجالات خاصة الاستعمالات اللغوية. حيث يولد الطفل الجزائري فيجد نفسه في وسط وضع بعدي يتميز بالتعقيد والفرنسية تتناوب مع اللغة العربية؛ حيث يتم الانتقال من الواحدة إلى الأخرى دون عناء؛ حتى أصبحت وسيلة للتّواصل اليومي خاصة في الأسر المثقفة، ولغة للتّعليم في جميع الأطوار، واحتلت مكانة مرموقة في المعاملات الاقتصادية والصحافة والمجالات ³ .

اللغة الأمازيغية :

¹ : ابراهيم كايد محمود، العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، قسم اللغة العربية _ كلية التربية _ جامعة الملك فيصل الأحساء المملكة العربية السعودية، ع 1، ذو الحجة 1422 هـ، ص : 54 .

² : عبد الرحمان الحاج صالح، اللغة العربية بين المشافهة والتّحرير، مجلة مجمع اللغة العربية، ع: 66 ، ص: 117 .

³ : حفيظة تازوتي، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصة للنشر، حيدرة _ الجزائر، 2003 م، د ط ، ص : 45 + 46.

الأمازيغية منظومة ثقافية ولغوية؛ أيّ لغة وطنية ورسمية لهوية المغرب أيّ لسكان بني مازيغ مازالت متداولة.

لغة شفوية غير مكتوبة، وأن اللغة الأمازيغية رمز إستمرارية الكيان الإنساني والثقافي الأمازيغي¹.

الثنائية اللغوية :

الثنائية اللغوية هي: " تعايش شكلين لغويين في صلب جماعة واحدة وقد سماها بالتّووع الرفيع والتّووع الوضيع"². يعني ذلك أنّ الثنائية اللغوية تعني وجود لغتين في لغة واحدة، الأولى فصيحة والثانية عامية.

وتعني أيضاً استعمال فرد أو جماعة للغة الواحدة ضمن جماعة لغوية واحدة ، أو التنافس بين لغة أدبية مكتوبة ولغة عامية شائعة في الاستعمال اللّغوي. " استعمال لغتين: اللغة الأصلية ولغة ثانية "³.

¹ : ينظر ، إلياس بلكا ومحمد حراز ، إشكالية الهوية والتعدد اللغوي _ في المغرب العربي أنموذجاً، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية _ أبوظبي، 2014 م ، ط 1 ، ص : 102 .

² : لويس جون كالفي، علم الاجتماع اللغوي، تر : محمد يحياتن، دار القصبه ، الجزائر، 2006 م ، د ط ، ص : 46 .

³ : عبد الرحان الحاج صالح، الثنائية اللّغوية بالنسبة للغة العربية وأوصافها الحقيقية : الإيجابية منها والسلبية ، ص : 11 .

الفصل الأول : التداخل اللغوي

أولاً : تعريف التداخل اللغوي

1 / 2 : لغة

2 / 2 : اصطلاحاً

ثانياً : أسباب التداخل اللغوي

ثالثاً : أشكال التداخل اللغوي

رابعاً : مستويات التداخل اللغوي

خامساً : نتائج التداخل اللغوي

الفصل الأول : التداخل اللغوي

ارتبطت اللّغة بالإنسان منذ الأزل، ووجدت بوجوده فكانت وسيلة للتّعارف والمعرفة والتّواصل بين بني البشر؛ إذ بها يُعبّر عن خلجاته وحاجاته سواءً أكانت هاته الحاجات اجتماعيّة أو اقتصادية وحتى ثقافية، فكانت سبباً في احتكاكه مع الآخرين ممّا شكّل تداخلاً بين لغات البشر ، هذا الأخير الذي أنتج استعمالاً مزدوجاً للغتين أو أكثر عند الشّخص الواحد. ممّا شكّل لنا ظاهرة عُرفت بظاهرة : التّداخل اللغوي.

أولاً : تعريف التّداخل اللّغوي

1 / 1 : لغة

قبل أن نلج إلى تعريف التّداخل اللّغوي في اصطلاح الدّارسين المحدثين كان لزاماً علينا أن نُعرج ونؤصل لهذا المصطلح في المعاجم اللّغوية؛ التي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر : تعريف ابن منظور في لسان العرب تحت مادة (د . خ . ل) قوله : " تداخل الأمور : تشابهها و _ التباسها وقد تداخلني منه شيء" ¹ .

ويعرفه المعجم الوسيط : " داخلت الأشياء ، مداخلة ، ودخالا : دخل بعضها في بعض _ ، تداخلت الاشياء ، داخلت _ و _ الأمور : التبتت و تشابهت ويقال : تداخل فلاناً منه شيء " ² .

إذا التّداخل اللغوي هو تشابه والتباس الأمور .

وحسب التّعريف الحديثة فإنّ التّداخل هو : " وتداخل الشيء دخل بعضه في

¹ : ابن منظور، (أبي الفضل جمال الدّين محمد بن مكرم الافريقي المصري) ، لسان العرب ، تح : عبدالله عبد الكبير ، دار المعارف ، النيل _ القاهرة ، المجلد الثاني ، مادة : (د . خ . ل) ، ط 1 ، ص : 1343 .

² : مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق العربية ، جمهورية مصر العربية ذ، مادة : (د . خ . ل) ، 1425 هـ / 2004 م ، ط 4 ، ص : 275 .

بعض" ¹.

2 / اصطلاحا

تعددت التعاريف لمصطلح التداخل اللغوي بتعدد الدارسين وتباينت ، وانفرد كل واحد منهم بتعريف خاص ميّزه عن سابقه بيد أنّ هذه التعاريف لم تخرج عن كون هذا المصطلح ؛ هو اشتراك بين لغتين أو أكثر وقد كان لعالم اللغة فيرغازون (fergasso) فضل السبق في استعمال هذا المصطلح أول مرة ومن ذلك أصبح هذا المصطلح شائعاً في أوساط المختصين، وقد أُستعمل في بداية الأمر عنده للدلالة على مجتمع يقرّ بوجود وتعايش لغتين أو أكثر من أجل تأمين حاجات التواصل بين أعضاء الجماعة ².

لقد حصرّ فيرغازون لهذا المصطلح في ميدان التواصل بين أفراد المجتمع الواحد؛ وذلك بهدف تحقيق أغراضهم .

كما يذهب عدد من اللسانيين الغربيين في تعريفهم لهذا المصطلح بإعطائه بعداً أوسع من التعريف السابق لفيرغازون والذي مفاده : " انتقال عنصر من لغة إلى أخرى في مستوى واحد أو جميع مستويات اللغة : الصوتية والصرفية والنحوية والمفرداتية والدلالية والتركيبية" ³.

في هذا التعريف نجد أنّ التداخل اللغوي هو تأثير قائم بين لغتين، بين لغة أم وهي اللغة الأولى، وبين لغة ثانية مكتسبة.

¹ : بطرس البستاني، محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان ، مج : 1 ، باب : الدال ، مادة : (د . خ . ل) ، ص : 272 .

² : ينظر ، بيار أشار، سوسيلوجيا اللغة، تع : عبد الوهاب تزو، منشور عويدات، بيروت _ لبنان ، 1996 م ، ط 1 ، ص : 49 .

³ : د . د . القاسمي علي، التداخل اللغوي _ والتحول اللغوي، د . ط ، دار المنظومة، مجلة الممارسات اللغوية _ مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر _ تيزي وزو، جامعة مولود معمري، ع : 1 ، د ط ، ص : 77 .

فالتداخل اللغوي من القضايا المهمة عند العرب أيضاً نجد ذلك في كتاب التعريفات :
" عبارة عن دخول الشيء في شيء آخر بلا زيادة حجم ومقدار " ¹ .

فالجرجاني في قوله هنا يبين لنا أنّ ظاهرة التداخل اللغوي مفاده يساعد على أداء
الوظيفة التبليغية.

فللتداخل اللغوي مواقع يقع عليها داخل اللغة فنجد هنا صالح بلعيد يقول: " وعلى العموم
فإنّ مصطلح التداخل في عمومته يشير إلى الاحتكاك الذي يحدثه المستخدم للغتين أو
أكثر في موقف من المواقف، وقد تكون للبيئة الإجتماعية التي يعيش فيها الطفل فعالية
أكثر في تولّد وتوجّه سلبي أو إيجابي تجاه لغة ما أكثر من الأخرى، وهنا يظهر أثر اللغة
الأجنبية في اللغة القومية " ² .

صحيح التداخل اللغوي تأثير قائم بين لغتين أو أكثر؛ و أنّ من أبرز المواضع التي
يقع عليها التداخل اللغوي يحصل في: الأصوات و الألفاظ والجمل...

¹ : الجرجاني محمد بن شريف، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان ، 2000 م ، ص: 56 .

² : د . صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة ، الجزائ ، 2009 م ، ط 5 ، ص: 124 .

ثانياً : أسباب التداخل اللغوي

يُرجع الدارسون المحدثون أسباباً عدّة لظاهرة التداخل اللغوي؛ وكان لكلّ منها أثره في هذا التداخل واختلقت ببين ثقافية ونفسية وتاريخية واجتماعية، وهذه الأخيرة سنبسط فيها القول كما يلي:

2 _ 1 : أسباب اجتماعية

2 _ 1 _ 1 _ 2 الهجرة

تعتبر الهجرة سواء كانت داخل البلاد أو بين البلدان المتجاورة، أحد العوامل المسببة للتداخل اللغوي، ويتضح ذلك في انتقال مجموعة معينة من مكان لآخر واختلاط المجموعة الواحدة مع السكان الأصليين كفيل بخلق علاقات لغوية جديدة¹ .
فالهجرة لها عدّة أسباب قد تكون اقتصادية، دينية ، اجتماعية . كما يحدث في الجزائر من هجرة إلى البلدان الأخرى خاصة فرنسا واسبانيا بحثاً عن حياة أفضل .

2 _ 1 _ 2 الاحتكاك اللغوي :

" حالة تلك اللغات قد تتناسب مع التغيرات اللسانية المتواترة في ظروف التوازن اللغوي الفاقد للثبات، ... ، يدلّ مصطلح الهجينة (الكربول) ، ويتمّ انتاج تلك اللغات عن طريق الاحتكاك بين لغة أوروبية وناطقين أجنب يحاولون امتلاكها بطريقة لا منهجية " ² .

¹ : ينظر، محمود فهمي حجازي، أسس علم اللغة العربية _ مدخل تاريخ مقارن في ضوء التراث واللغة السامية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة ، 2003 م ، ط 1 ، ص: 30 .

² : بيار أشار، سيبيولوجيا اللغة ، ص: 56 .

إن اندماج واحتكاك الثقافات بين المجتمعات يؤدي إلى احتكاك اللغات بفعل المعاملات ومثالا على ذلك دول الخليج للإفتاح على السوق العالمية وفتح فرص الاستثمار للشركات المتعددة الجنسيات ، وهذا أدى إلى احتكاك لغات عديدة وأدى إلى ظهور التداخل اللغوي.

2 _ 1 _ 3 _ الزواج المختلط :

الزواج المختلط بين الآباء الجزائريين والأمهات الفرنسيات وما يترتب من أي لغة أصلح للكلام في المنزل، ولكن غالباً ما نجد الأم هي التي تتجح في تسليط لغتها لأنها هي الأقرب إلى الطفل فتعلمه لغة الأم اللغة الفرنسية وبالتالي يكون الأبناء بعيدين كل البعد عن العربية فقط بعض المصطلحات التي تتداخل في لغتهم الفرنسية، فتجدهم يسيئون إلى اللغة ويدمجون كلمات عربية فيها ¹ .

2 / 2 : الأسباب الثقافية

2 _ 2 _ 1 : الصحافة

الصحافة مهنة تقوم بجمع وتحليل الأخبار وتقديمها للجمهور، وغالباً ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية، المحلية أو الثقافية ، فيعتبر الإعلام نقطة مهمة جداً في حياة الإنسان ، وله تأثير عجيب في أفراد المجتمع ونجد ذلك عند عبد الرحمان الحاج صالح الذي يقول: " إن إرتقاء وسائل الإعلام وانتشارها الواسع في عصرنا هذا جعلها من الوسائل العظيمة التأثير على عقول الناس وسلوكهم

¹ : ينظر ، ابراهيم بن علي الديبان، الصراع اللغوي ، بحث مقدم لمؤتمر علم اللغة الثالث (التعليم باللغات الأجنبية في العالم العربي) ، كلية دار العلوم _ قسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية _ جامعة القاهرة ، 12 _ 17 / 01 / 1427 م ، ص: 11 .

ولغتهم¹.

2 _ 2 _ 2 _ الجرائد :

تنتج الجرائد اليومية بالعامية د؛ لأن ما يكتب فيها سيقرئه كلّ الناس، و الجمهور المستقبلين ، ومنّ هنا فإنّ التّداخلات اللغوية التي تظهر في الصحف لا بدّ وأنّ يظهر أثرها في المجتمع² .

2 _ 2 _ 3 _ القنوات التلفزيونية

يذهب عبد الرحمان الحاج صالح في كتابه بحوث ودراسات في اللسانيات العربيّة إلى أنّه يقول : " تعتبر القنوات الفضائية من أهم وسائل الإعلام، حيث تتضاعف تضاعفا عظيما وذلك بحكم تعميم التّعليم في جميع الأوساط والبيئات ودخول الإذاعة والتلفزة في أكثر " ³ .

فالوسائل التلفزيونية من الوسائل المساهمة في تكوين الفرد ولها دور في وعي المتلقّي، حيث تؤثر على مفاهيمه وعلى اكتساب تعلّم واستعمال لغتهم .

2 _ 3 _ الأسباب النفسية

2 _ 3 _ 1 : ضعف الاعتزاز

لهذا العامل أثر كبير في جانب الاستعداد النفسي تجاه العربية؛ لأنّه كلما قوي هذا الاعتزاز؛ كان مؤثرا في فاعلية الاستعداد نحو العربية واحتدائها، والعكس صحيح .

¹ : عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر : الجزائر، ج : 2 ، د ط ، ص : 98 .

² : ينظر . المرجع السابق، ص : 99 .

³ : المرجع نفسه ، ص : 100 .

2 _ 3 _ 2 : عملية اكتساب اللغة

عملية اكتساب اللغة هي عملية ذهنية نفسية فالمجتمع العربي يقلدون الغرب في طريقة كلامهم ويظهر هذا في الأسرة المتعلمة والمتقفة، فيتكلمون اللغة الفرنسية أكثر من لغتهم فتطغى اللغة الثانية على اللغة الأولى لغة الأم¹ .

2 _ 4 _ 2 : الأسباب التاريخية:

2 _ 4 _ 1 : حرب طويلة الأمد:

إنّ طول الاحتكاك بين الشعوب المتحاربة ينقل إلى لغة كلّ شعب منها آثاراً من لغات الشعوب الأخرى، سواء في ذلك لغات الحلفاء ولغات الأعداء. فاحتكاك الألمانية والفرنسية والانجليزية في الح . ع . 1 قد نقل إلى كلّ لغة منها مفردات من اللغتين الآخرين² .

2 _ 4 _ 2 : الاستعمار:

ينتشر أفراد شعب ما على أثر استعمار من مناطق بعيدة عن أوطانهم؛ وبذلك تتكون من سلالاتهم بهذه المناطق أمة أو أمم متميّزة كثيرة السّكان؛ فتتعدد لغتهم. ومن أمثلة ذلك كثيرة في العصور الحديثة فقد نجم عن استعمار الانجليز لأمريكا الشمالية، وأستراليا ، ونيوزيلندا . وجنوب إفريقيا أنّ انتشرت الانجليزية في هذه المناطق المبعثرة؛ أي التداخل اللغوي³ .

2 _ 4 _ 3 : الغزو المسلح :

¹: ابراهيم بن علي الديبان، الصّراع اللّغوي ، ص: 13 .

²: د . علي عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، شركة مكتبة عكاظ للنشر والتّوزيع، جدة _ الرياض، 1403 هـ / 1983 م، ط 4، ص: 101.

³: المرجع نفسه ، ص: 110 .

هو مجتمع ما يغزو مجتمع آخر بواسطة القوة الحربية وتنتهي المحاولة بانتصار الغازي.

ويحدث على إثر هذا الانتصار؛ صراع واحتكاك بين اللغتين الغازية والمغزوة .
والنهاية يحدث تداخل لغوي تنتصر إحدى اللغتين على الأخرى ويحدث تداخل لغوي¹ .

ثالثاً : أشكال التداخل اللغوي

تختلف أشكال التداخل اللغوي في كفيّاتها كما يلي:

3 _ 1 _ 1 _ التداخل والتدخّل:

التدخّل : وهو أنّ يستخدم الفرد لغتين ل 1 و ل 2 أو أكثر أثناء إنتاج إحدى اللغتين كتابة أو تعبيراً ؛ حيث تتداخل إحدى اللغتين سواء بأساليبها أو بنظامها الصرفي أو النحوي أو بمصطلحاتها (تدخّل متبادل) ؛ ويسير التدخّل من اللغة الأقوى إلى اللغة الأضعف² .

يعني هذا أنّ التدخّل مرحلة لا بدّ منها أثناء اكتساب اللغة.

التداخل : شبيه بالتدخّل، ولكن ليس مطابقاً له ، فكما تدلّ الصيغة اللغوية للكلمة يدلّ مصطلح التداخل من لغة المنشأ فقط، أو من اللغة الثانية اتجاه لغة المنشأ ؛ بمعنى أنّه تأثير متبادل بين لغتين³ .

3 _ 1 _ 2 _ التداخل والاقتراض:

¹ : ينظر، د . عبد الصبور شاهين، في علم اللغة العام ، مؤسسة الرسالة للطباعة _ والنشر والتوزيع ، بيروت ، 1413 هـ / 1993 م / ، ط ، ص : 192 .

² : ينظر ، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات اللّطبيقيّة، ص: 127 .

³ : ينظر، المرجع نفسه ، ص: 128 .

حسب ابراهيم انيس معنى الاقتراض : " فما يسمى باقتراض الألفاظ ليس في الحقيقة إلا نوعاً من التقليد، مثله كمثل تقليد الطفل للغة أبويه أو الكبار حوله، غير أنه تقليد جزئي يقتصر على عناصر خاصة ، في حين أن تقليد الطفل للغة أهله كلي يتناول كل ما يسمع من ألفاظ " ¹ .

الاقتراض هو الكلمات والألفاظ التي أقتضت وتغيرت لتلائم طبيعة اللغة التي اقترضها فصارت من كلامها . بينما التداخل اللغوي يمس جميع المستويات : (الصرفية الصوتية النحوية المعجمية ...) .

3 _ 3 _ التداخل والانتقال:

الانتقال من لغة إلى أخرى، وكأنه الانتقال من مستوى إلى آخر وهذا بسبب الشرح أو المقام أو الحال ، ويُلقبه الغربيون code switcig ، ويكون الانتقال في بعض المقامات محموداً كونه يعمل على تحديد المراد والمقصود بل يعمل على الشرح ² .

من هنا يظهر لنا أن الانتقال يكون في عدة مقامات وحالات مختلفة، يستعملها المتكلم في مواقف الكلامية؛ فهو يُسهل عملية التعليم. وأن الانتقال أوسع وأعم من التداخل يختص بجميع أنواع التعلم على على عكس التداخل يختص فقط باللغات.

3 _ 4 _ التداخل والتحول:

يعني " التحوّل اللغوي " : تحول الفرد أثناء الكلام من لغة إلى أخرى أو من اللغة الفصيحة إلى اللغة العامية أو بالعكس، أو المراوحة بينهما في حديثه. ويستعمل التحوّل اللغوي ثنائي اللغة.

¹ : د . ابراهيم انيس، من أسرار اللغة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، 1996 م، ط 3 ، ص: 102 .

² : صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص: 130 .

والفرق بين التحول اللغوي والتداخل اللغوي: أن التحول اللغوي وجه من وجوه التداخل اللغوي. وأن التداخل لا هدف له لأنه شعوري¹.

3 _ 5 _ التداخل والمزج :

المزج هو عبارة عن انتقال المتكلم من اللغة الأساسية كمنطلق إلى اللغة الثانية إلا أن كلامه يخضع قاعد كلتا اللغتين كالمزج في الصحف والجرائد بكثرة، كذلك في الروايات والمسرحيات ومن الأمثلة التي نجد فيها هذا النوع والتي وردت في إحدى الجرائد اليومية قولهم : " الشومارى قاع حيطيست " ².

¹ : ينظر، القاسم علي، التداخل اللغوي، ص: 83 + 89 .

² : رشيد فلكاوي، أثر التداخلات اللغوية في الأداء الكلامي عند الطالب الجامعي _ دراسة في عينة من طلبة قسم اللغة والأدب العربي، جامعة بجاية، 2006 م / 2007 م، ص: 80+ 81 .

رابعاً: مستويات التداخل اللغوي

وُجِدَ ثنائِيَّةٌ لمجتمع ما راجع لوجود ظاهرة التداخل اللغوي: فتظهر تأثيرات اللغة الأم على اللغة الثنائيَّة التي يتعلمها المرء في مستويات مُتعدِّدة، وهي:

4 _ 1 _ المستوى الصوتي:

يَظْهَرُ التَّدَاخُلُ اللُّغَوِيُّ فِي الْمُسْتَوَى الصَّوْتِيِّ مِنْ خِلالِ اخْتِلافِ النَّبْرِ وَالْقَافِيَةِ، وَالنَّغْمِ وَأَصْوَاتِ الْكَلَامِ. وَحَتَّى إِذَا كَانَتِ الْوَحْدَةُ الصَّوْتِيَّةُ مَوْجُودَةً فِي اللُّغَةِ وَاللُّغَةُ الثَّانِيَّةُ فَإِنَّ نُطْقَهَا يَخْتَلِفُ صَوْتِيًّا¹.

لِكُلِّ لُغَةٍ أَنْظَمَتُهَا الصَّوْتِيَّةُ الْخَاصَّةُ بِهَا وَالتَّدَاخُلُ الَّذِي يَحْدُثُ حِينَئِذٍ فِي فِي مَسْتَوَى الْمَنْظُومَاتِ الصَّوَامِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ ، يَفْرِضُ أَوْلَا التَّفْخِيمِ الْعَرَبِيِّ عَلَى تَلْفُظَاتِ الصَّوَامِتِ الْفَرَنْسِيَّةِ حُرِيَّاتٍ تَأَلْفِيَّةٍ لَا تَمْلِكُهَا فِي مَنظُومَتِهَا .

فَتَبَيَّنَ هُنَا أَنَّ الْمَنْظُومَةَ الْعَرَبِيَّةَ كَانَتْ تُقَاوِمُ التَّدَاخُلَ الصَّوَاتِيَّ مَقَاوِمَةً حَسَنَةً ، عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ petrole فِي الْخَطَابِ الْعَرَبِيِّ، إِلَى جَانِبِ [bltrl] الَّتِي لَا تُقَدِّمُ تَنَازُلًا كَبِيرًا لِلصَّوَاتِيَّةِ² .

4 _ 2 _ المستوى الصرفي:

¹ : ينظر، د . علي القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، ص: 78 .

² : ينظر، جولبيت غارمادي، اللسانة الاجتماعية، تع : د . خليل أحمد خليل، دار الطليعة للطباعة والنشر : بيروت ،

1990 م، ط 1، ص: 177 + 178 .

يُعدُّ المُستوى اللُّغوي الصَّرفي في مَوْضُوع البَحْث من أهُم المُستويات التي تَحْتَاجُ إلى الدراسة وصِحَّة وإِعْلال وشِبْه ذلك" ¹.

فالتداخل في المُستوى الصَّرفي هو تَدخُل النَّظام الصَّرفي في لغة أولى إلى لغة ثَانِيَّة ويتمثَلُ ذلك في الجمع: cadres (ف) : كوادِر :

وفي الاشتقاق يَحْدث أن يكون اللفظ مُقابلاً صدفة لوزن عَرَبِي فلا يَتطلب مجهوداً اندماجياً خاصةً مِثْل: douche (ف) : دُوش .

Fiche (ف) : فِش :

ونجد كذلك في مُستوى الألفاظ المُركبة نحو : casse _ croute (ف) : كسكروت .

Tourne _ vis (ف) : تورنيفيست . ²

3 _ 4 _ المستوى النحوي:

يُؤدِّي تأثير نحو اللغة الأم على نحو اللغة الثَانِيَّة إلى وقوع المتعلم في أخطاء تتعلَّق بِنِظْم الكلام ؛ (أيّ تَرْتِيب أجزاء الجُملة) ، وفي إِسْتِخْدام الضَمَائِر ، وَعِناصِر التَّخْصِيس . مِثْل : أَل التَّعْرِيف، و أزمِنَة الأفعال، وحُكْم الكلام مِثْل، الاثبات والنَّفْي، والاستفهام ، والتَّعْجُب ...

¹ : ابن النَّاطِم على أَلْفِيَّة ابن مالك، تح : محمد باسل عيون السَّود، دار الكتب العلمية ، بيروت _ لبنان ، 2000 م / 1420 هـ ، ط 1، ص: 582 .

² : ينظ، الطيب بكوش، د . القاسمي علي ، اشكاليات اندماج الدخيل في المعجم ، مجلة المعجمية : تونس، ع : 3 ، 1987 م ، ص: 49 .

مثلاً : الطَّالِبِ السَّنْغَالِي مِنَ النَّاطِقِينَ بِلُغَةِ الْوُلُوفِ أَوْ الْمَانْدِجَا قَدْ يَجِدُ صُعُوبَةً فِي
استخدام الضَّمَائِرِ وَأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ لَدَى تَعَلُّمِهِ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ ، لِغِيَابِ التَّذْكِيرِ وَالتَّنْأِيثِ فِي
هَاتَيْنِ اللَّغَتَيْنِ . وَقَدْ تَسْمَعُ أَحَدَ السَّنْغَالِيِّ يَقُولُ :

هذا البنت الطويل هو اختي وهو يدرس معي .¹

4_4 _ المستوى الدلالي:

يُعتبر علم الدلالة من أحدث فروع اللسانيات الحديثة الذي يهتم بدراسة المعنى².
فيظهر التداخل اللغوي في المستوى الدلالي حسب الطرائق التالية :

أ / التقليل الدلالي:

تؤول هذه الظاهرة إلى نوع من التخصص، أي أن الكلمة بعد أن كانت عامة
تخصصت لمعنى ما ومثال ذلك:

Essence (ف) : إيصانص : خاص بالبنزين .

Caise (ف) : كاسة : خاص بالمحتسب .

Professeur (ف) : برفسور : خاص بالأساتذ الجامعي³ .

ب / التوسيع الدلالي:

وقد تتجه الكلمة عكس الحالة الأولى إلى توسيع معناها الدلالي فيتسع مجالها : فكلمة
الإرهاب في اللغة : التخويف ، وفي نطاق العبادات الإسلامية: مخافة الله، وهي قيمة

¹ : ينظر ، د . القاسمي علي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، ص: 78 + 79 .

² : ينظر ، د . أحمد مختار عمر، علم الدلالة، علم الكتب : القاهرة ، 1985 م ، ط 1 ، ص: 11.

³ : ينظر ، الطيب البكوش، إشكاليات اندماج الدخيل في المعجم، ص: 56 .

الإيمان نجدُها اليوم تُقابلُ (terrorisme) ، والذي يَعني استعمال العُنف مثل:
الاختطاف والتخريب والإغتيالات ¹ .

ب / التحول الدلالي:

وقد يُشكل التداخل اللغوي تحولا على مستوى الدلالة ، فينتقل معنى الكلمة إلى معنى
كلمة أحم رى orange التي تعني البرتقال فتحولت من معنى فاكهة البرتقال إلى اللون
البرتقالي ² .

ج / التحقير الدلالي:

يتم التحقير من خلال الوسائل المُستعملة أكثر والمُندمجة أكبر فمثال ذلك:

Affaires (ف) : أفاريات : يدل على معنى (الأعمال) : معنى الريح السريع
الناتج عن بعض الأعمال.

Marca (ط) : ماركة: يدل بالإضافة إلى معنى العلامة الصنّاعية على معنى النذل
اللصيق كالعلامة على البضاعة (في الدارجة) ³ .

¹ : الصوري عباس، التداخلات اللغوية وأثرها في المجال الثقافي العربي، مجلة المجمع اللغة العربية: القاهرة، ع :
96 ، 2002 م، ص: 94 .

² : ينظر، المرجع السابق، الصوري العباسي، ص: 93 .

³ : ينظر، الطيب البكوش، إشكاليات اندماج الدخيل في المعجم، ص: 57 .

خامسا: نتائج التداخل اللغوي .

التداخل اللغوي الحاصل بين اللغة العربية والفصحى ولهجاتها وكذلك بين الفرنسية وحتى اللغة الأمازيغية والانجليزية مؤخرا؛ هو مُسايرة للعصر، ومن هنا تنقسم آثار التداخل اللغوي إلى إيجابية وسلبية .

5 _ 1 _ نتائج إيجابية:

اللغة تتجدد وتُغيّر بتغير طبيعة الحياة؛ لذلك يجب أن تمتاز بالمرونة والحركة وأن القيام بدراسة الأخطاء اللغوية التي يقع عفيها الدارسين؛ وذلك بالمراقبة والقيام بالتجارب. وأن اتساع متن اللغة لأسباب عدة كالترجمة وأسباب أخرى كالثقافية و التاريخية وحضور ألفاظ جديدة¹.

5 _ 2 _ نتائج سلبية :

على الرغم من النتائج الايجابية، إلا أنه هناك نتائج سلبية تمس ظاهرة التداخل اللغوي ، أهمها:

_ لمدارس اللغات خلط من الجانب الثقافي واللغوي، وحتى الاجتماعي كذلك . وأن تعلم اللغات الأجنبية حتم لا يُنازعه أحد. فذهب كمال بشر في كتابه مؤكداً على ذلك: " فتتطاير تقاليدُه وتتأثر مبادئه القومية، وتتأرجح شخصيته بين هذا وذاك وربما تذوب وتذوب معها كل مقومات هويته"² .

¹ : ينظر ، كمال بشر، اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، دار غريب للطباعة والنشر : القاهرة، 1999 م ، د ط ، ص: 38 .

² : د . صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص: 141 .

وخليط من الكلام من قبل ثقافات من أنماط غير متآخية نازغة إلى توجّهات ومرام مختلفة قوم يُهرولون نحو التعريب والتّجديد.

_ عدّم تكامل البناء اللغوي بين المدرسين.

_ ضُعب اللغة وافتقارها الى نمط من الاستقرار ويتمثل ذلك في غزو لغة على لغة أخرى¹.

¹ : ينظر: المرجع السابق، د . صالح بلعيد ، ص: 141 .

الفصل الثاني

الفصل الثاني : الجانب الميداني .

تمهيد

أولاً _ منهجية البحث الميداني :

أ / الدراسة و العينة

ب / جمع المعطيات

ج / تحليل المدونة

ثانياً _ المحتوى اللغوي

أ / المستوى الصوتي

ب / المستوى الصرفي

ج / المستوى النحوي

د / المستوى الدلالي

الفصل الثاني: الجانب الميداني .

تمهيد:

المرحلة الابتدائية مرحلة أساسية يُبنى من خلالها التّحصيل اللغوي، وهذا الدافع جعل مِنّا الاهتمام بالأداء الكلامي للتلميذ وعلاقته بالتّداخل اللغوي في هاته المرحلة ؛ ذلك لمعرفة نسبة التداخل اللغوي بين الفصحى و العامية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ الطور الأول، وأيّ المستويات اللغوية الأكثر وُلوجًا ؟ .

كما اعتمدت في جمع المعطيات على: الحضور الشخصي، دقة الملاحظة، و جمع المدونة وتحليلها .

أولاً _ منهجية البحث الميداني:

أ / الدراسة و العينة:

حصرت دراستنا على لغة تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي ؛ وتم تطبيق ذلك في مدرسة رويغي ببلدية برانيس _ بسكرة ، للموسم الدراسي 2019 م / 2020 م .

تكونت العينة من تلاميذ مقسمين بين ذكور و إناث تم اختيارهم عشوائياً.

ب/ جمع المعطيات:

_ الملاحظة:

الحضور في حجرة الدراسة مقتصرًا على حصة التعبير الكتابي لغرض التعرف على الطريقة التي تسير بها الحصة من تلاميذ في كيفية و مدى تعاملهم مع التعبير الكتابي،

والمعلم في طريقة تدريسه للتعبير الكتابي و كيفية تعامله مع التلاميذ في تصحيح الأخطاء.

_ المدونة :

شملت مدونة الدراسة على الكتابات الانشائية للطور الأول وعلى وجه الخصوص السنة الثانية ابتدائي في حصة التعبير الكتابي ؛ تمّ ذلك بالحضور الشخصي و تطبيق موضوع موحد بين تلاميذ العيّنة .

ج/ تحليل المدونة:

_ جرد و فرز الأخطاء اللغوية:

قمنا هنا بجرد الأخطاء اللغوية من خلال العينة ثم قمنا بتوزيعها في جدول ، وبعدها قمنا بفرزها و تصنيفها حسب مستويات اللغة من صوتي و صرفي و تركيب و دلالي، وبعده تفصيل أيّ وضع كل مستوى في جدول ينص على أهم مظاهر التداخل اللغوي المستنبطة من تعابير التلاميذ.

_ احصاء الأخطاء اللغوية:

قمنا هنا بحساب تكرار أي تواتر الأصوات والكلمات والجمل الموجودة في النصوص من قبل العينة المدروسة والي وقع فيها التداخل اللغوي في جميع المستويات؛ للوقوف على مدى شيوع هاته الظاهرة ، بعدها صنفناها في جداول تم ذلك بوضع الخطأ والصواب وتصحيح الخطأ، محددين النسبة المئوية لكل مستوى على جدى ، مع التعليق والتحليل مبرزة ذلك بشواهد.

ثانياً_ المحتوى اللغوي:

النّاطق العربي يجد نفسه يستخدم الفصحى والعاميّة معاً؛ ويختلف هذان الأخيران من ناحية الصوت وقواعد الصرف والنحو و...؛ فاصطُح على ذلك بالأنظمة التي أصطُح اللغويون على تقسيمه إلى أربعة مستويات رئيسية: الصوتي الصرفي النحوي والدلالي.

أ / المستوى الصوتي:

اللغة مجموعة من الأصوات، لكلّ صوت منها مخرج وصفة. فالصّوت حسب علماء اللغة دفعة هوائية خارجة من الجوف عبر جهاز النطق وهذه الدفعة تتعرض عند خروجها من الرئتين للمرور في أعضاء النطق الرئيسية.

فتعدد الأخطاء في هذا المستوى من قبل العيّنة المدروسة في تأثير اللغة الأولى على اللغة الثانية والذي أحدث تداخلات صوتيّة من: استبدال الحروف وعملياتي الزيادة والحذف و...، ونوضح ذلك في الجدول:

الخطأ	الصواب	نوع الخطأ
_ السنان	_ الأسنان	_ حذف حرف الألف
_ فهمت	_ فهمتُ	_ اخلاف في توزيع الحركات
_ شوف	_ انظر	_ كتابة ما ينطق تأثيراً بالعامية
_ كثر	_ أكثر	_ استبدال نطق حرف الألف بالكاف

_ عملتُ	_ عملت	_ الضغط على حرف التاء في الآخر
_ منهوذا	_ من هذا	تأثير العامية بصفة كليّة على الفصحى
_ نَقَرُوها	_ نقرأها	_ استبدال حرف الواو بالألف

التحليل :

مواضع المستوى الصوتي	الإبدال	الحذف	الإدغام	الإمالة	القلب
× : تدل على وجود الظاهرة	×	×	×		

من خلال الجدول يتبيّن لنا: عدد الأصوات في النصوص : 1916 يقابلها 100%

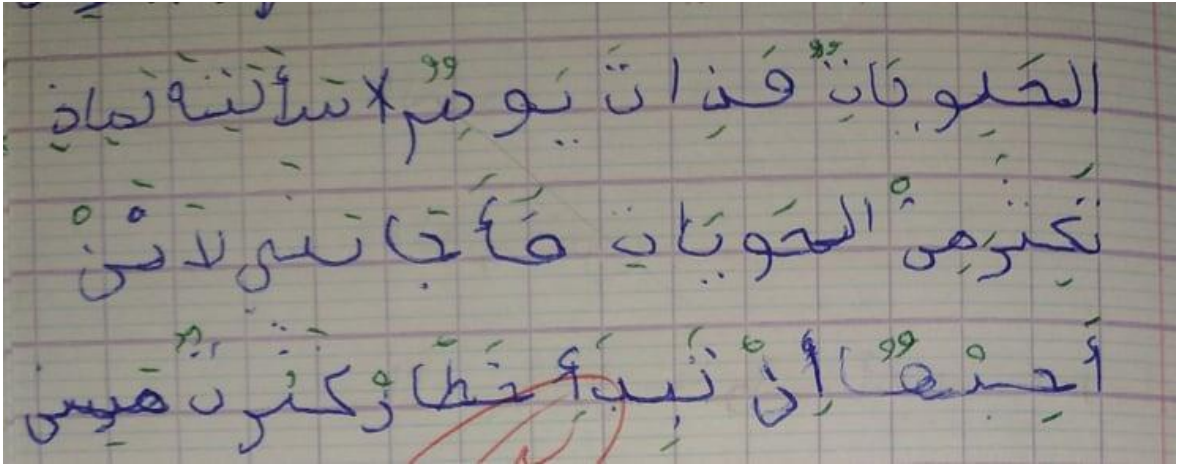
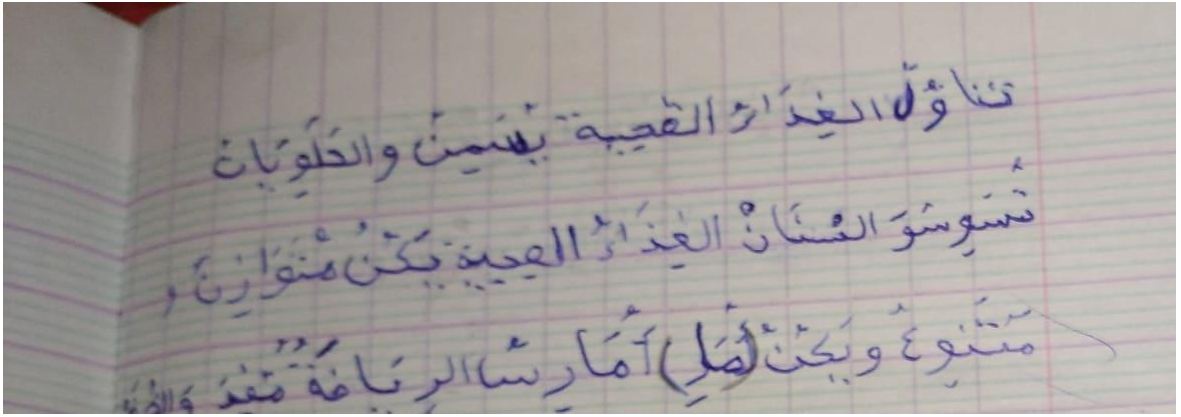
عدد الأصوات التي وقع فيها التداخل : 182 يقابلها 35%

وجود نسبة التداخل الصوتي بنسبة 35% وهي نسبة صغيرة حيث تُعدّ خطرًا على اللغة العربية وأنّ التغافل يؤدي لكثرة وزيادة في التداخل الصوتي ؛ وذلك لأسباب عدّة وهي كالتالي :

تأثير لغة المنشأ على اللغة الفصحى واضحاً حيث يقلب شكل الحرف وحتى معناه أحياناً.

السرعة في النطق جعل من أصحاب المنطقة يمتازون بنطق الحروف المتقاربة في أصواتها ومخارجها تتغير مثل: منهوذا من هذا .
يغلب كتابة ما ينطق كالكتابة العروضية .

النماذج:



ب / المستوى الصرفي:

اللغة العامية مثلها مثل اللغة الفصحى لها انقسامات وفروع عدّة من جانب المستوى الصرفي؛ هذا الأخير الصرف هو: " دراسة (البنية) الكلمة، وهو مفهوم صحيح في الإطار العام للدرس اللغوي " .

فالصرف يدرس التغيرات التي تطرأ على صيغ الكلمات فتحدث معنى جديدًا ، والميزان الصرفي مقياس لمعرفة أحوال بنية الكلمة ؛ في معرفة المشتقات والأفعال من مشتق ومزيد و صحة و إعتلال ... ، فوردت الأخطاء على العينة كالتالي :

من خلال تحليلنا نجد العامية هي الأخرى تنقسم لفعل ماضي ومضارع وأمر من
مثل:

الماضي:

_ زتحت	_ شفي
--------	-------

المضارع:

_ تُدير	_ تعمل
---------	--------

الأمر:

_ شوف	_ انظر
-------	--------

وكذلك:

الصواب	الخطأ
--------	-------

_ زَنَحَةُ	_ شَفِيتَ
_ كَلَى	_ أَكَلَ
_ تُدِيرُ	_ تَعْمَلُ
_ تُكْثِرُ	_ تُكْثِرُ
_ تُحُطُّ	_ تَقَعُ
_ كَثُرَتْ	_ أَكْثَرَتْ
_ تُسَوِّسُ	_ تَسْوِسُ

ونجد كذلك أخطاء في الأوزان الصرفية:

_ الخطأ	_ الصواب	_ تصحيحه
لا تتكل	لا تأكل	خطأ في كتابة الهزة
الحلوة	الحلوى	خطأ في كتابة المصدر
تعطين	تعطينا	حذف ألف الفرق
راية وجعة أسرعة	رايت الوجع أسرعت	خطأ في تاء المتكلم وجعلها تاء تأنيث
تُسببُ	يُسببُ	عدم تطابق حرف المضارع مع الاسم في التذكير والتأنيث
الغذاء الصحي	الغذاء الصحية	إضافة تاء التأنيث في غير موقعها
لا يره	لا يراه	حذف حرف العلة

--	--	--

ونجد كذلك أخطاء في الجمع والإفراد والتنثية ويتمثل ذلك في:

التغذية عمل	التغذية عامل
لُفروخا	العصافير
شُجر	أشجار
شأفوه	نظروا
ذهبوا العائلة	ذهبت العائلة
هنا ولهيه	هنا وهناك
الغذاء الصحية	الغذاء الصحي
الحلويات والمشروبات الغازيات	الحلويات والمشروبات الغازية

التحليل :

مواضع المستوي الصرفي	التاء المربوط و المفتوحة والهاء	التأنيث والتذكير	المثد و الجمع	الضمائر	همزة القطع والوصل	ألف التقدير واللينه	كتابة المصدر	الحروف التي تكتب ولا تتطرق	أسماء موصولة
×	×	×	×	×	×	×	×	×	×

									الظاهرة
--	--	--	--	--	--	--	--	--	---------

من خلال الجدول يتبين لنا :

عدد الكلمات في النصوص 424 يقابلها 100%

عدد الكلمات التي وقع فيها التداخل 29 يقابلها 6,83%

نلاحظ نسبة 6,83% وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة الأصوات ؛ راجع لطفو العامية على الفصحى .

فعلا الكلمة في اللغة العامية لها تقسيمات وفروع من اسم وفعل؛ هذا الأخير من ماضي ومضارع وأمر و...، فنجد نسبة كبيرة للتداخل الصرفي ومن المظاهر التي تكررت في أوراق التلاميذ هي:

_ نلاحظ تكرار تاء التانيث بعد كل كلمة مفردة تأثيرًا بالعامية، وتكرار إضافة تاء المضارعة في المخاطبة . ونجد الضمائر أيضا في العامية لكن بصيغة اخرى من مثل : أنا : نايا ، نحن : حنا ، انتم: نتوما ...

_ ومن أبرز الأخطاء في الجمع في العامية وجود أوزان غير مناسب للجمع ، واستعمال الأفراد في سياق يدل الجمع أو العكس ؛ ذلك راجع لعدم استيعاب قواعد اللغة واللامبالاة من قبل المعلمين.

النماذج:

صديق بكل العلوّة كثيرًا وقلندة لها ذات تقارسة العلوّة
الرتكس الجسم وتقو العظام وتعطير التمثله

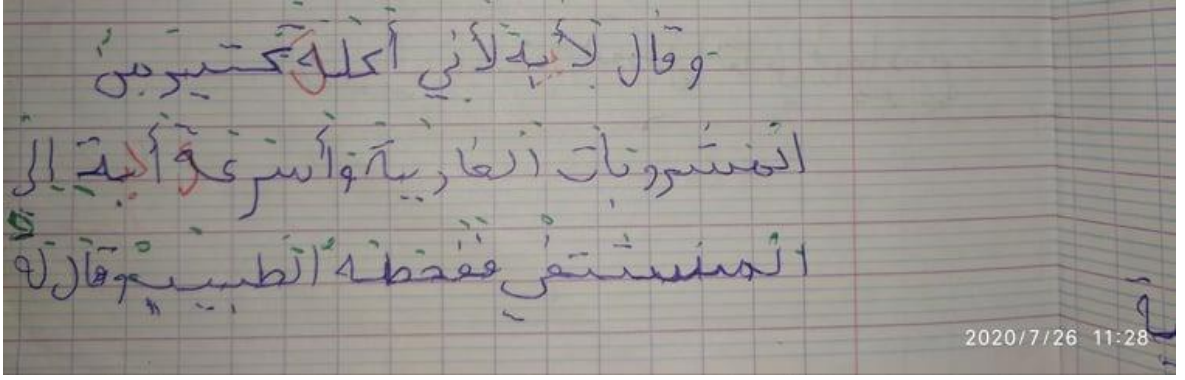
الرتكس الجسم وتقو العظام وتعطير التمثله
والقوت) و معارسة الريا حنة تقيد الجسم والقوت
يبدأني أكله كثيرين
العارية وأسرى أليه

تناول هذا الدواء
وصد يقى رائد يشكر وجهه الله
ورأى ارتقاء من المرض وقال لي
أرتقاء من المرض وقال لي الطبيب تناول هذا
الدواء

2020/7/26 11:29

تناول الغدائر القوية يهين والخلويات
تسوس الأسنان الغدائر العجينة يكن متوازن
والقوت والتشاكل الرياضة والقوت والتشاكل
المصلحة تاجم على روى ساء لا بيرة لا المرضي

التغذية عمل للحفاظ على النمو السليم
للجسم والقائ من الأمراض أيضا



ج / المستوى النحوي (تركيبى) :

القواعد النحوية وسيلة لتقويم القلم واللسان والأسلوب ، تعدّ اللغة العربية والمنهج المدرسي إحدى الوسائل المهمة في تحقيق الوظائف المتعددة للمدرسة الابتدائية؛ لأنّ اللغة هي الأداة الرئيسية التي تُمكنه بالإلمام بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير.

ومن هنا نتضح لنا أهمية القواعد النحوية التي يسعى منهج اللغة إلى تحقيقها ولكثرة نسبة التداخل في هذا المستوى قسمناها ووضعنا ذلك في الجداول:

1_1 _ الإعرابية:

الإعراب : هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ، وقيل هو تغير يلحق أواخر الكلم من قولهم : " عربت معدة الفيصل "إذا تغيرت؛ لغرض الإبانة عن المعاني والدقة بالتعبير عن المعاني بالتخصيص أو التوكيد أو بالتقديم ¹.

الخطأ	الصواب	نوع الخطأ
_ صديق يكل الحلوة كثيرن	_ يأكل صديقي الحلوة كثيرًا	_ التقديم والتأخير
_ إنَّ الصِّحَّةَ يراه	_ إن الصِّحَّةُ	_ رفع اسم إن بدل نصبه
_ على النموّ السليم	_ على النموّ السليم	_ جر الاسم الجرور بدل

¹ : ينظر، محمد علي ابو العباس، الإعراب الميسر _ دراسة في القواعد والمعاني والإعراب تجمع بين الأصالة والمعاصرة، دار الطلائع : مصر، د ط، ص: 7 .

نصبه		
_ النعت يتبع المنعوت في الأفراد والجمع والنصب	_ الالتزام بالقواعد الصحية	_ الالتزام بالقواعد صحية

التحليل :

من خلال الجدول يبين لنا:

عدد الجمل في النصوص : 142 يقابلها 100%

عدد الجمل التي وقع فيها خطأ 32 يقابلها 22,53%

تعد نسبة هذا التداخل 22,53% وهي أكبر النسب السابقة ؛ هذا الأخير يعد خطراً كبيراً على اللغة العربية؛ حيث نلاحظ عدم التمييز بين الصواب والخطأ في التركيب الصحيح، واستعمالهم للتركيب العامية للهجة المنطقة الماكثين فيها عوضاً عن التراكيب الفصيحة . والخلط في الحركات الاعرابية نحو: رفع المنصوب ونصب المجرور والحذف أحياناً و...

نماذج:

٣. إن الصعبة يراه الصريين
فإن بعد أن تفضل على

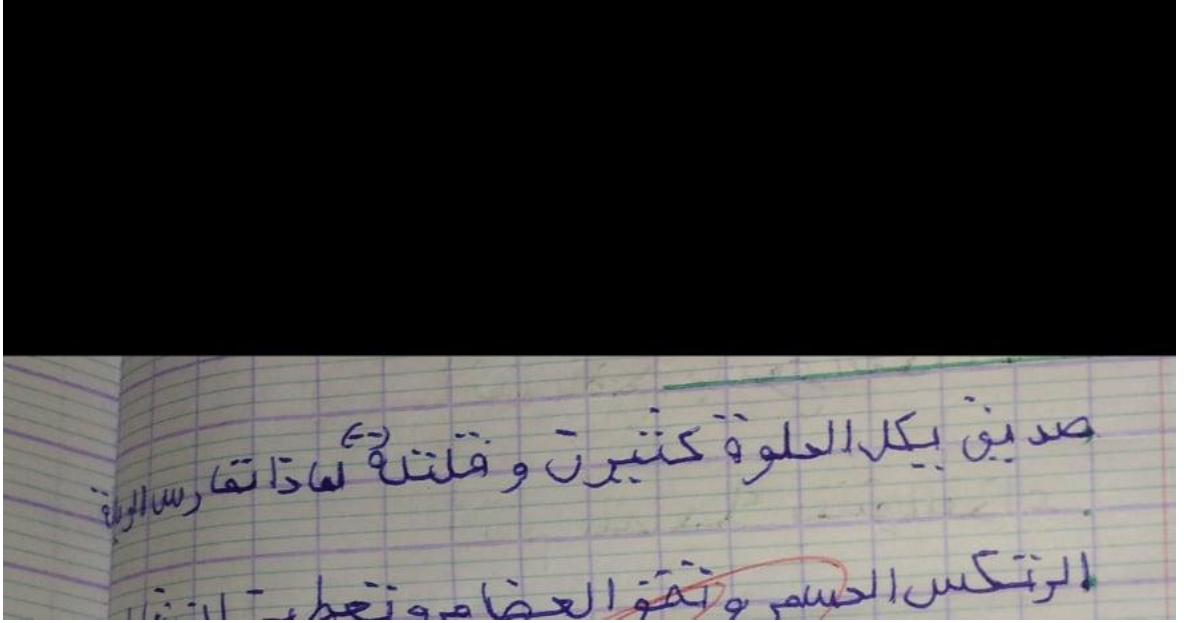
بنة الإلتزام بالمقواعد الهدية عند تناولها.
فظة على النمو السليم للجسم والوقاية من

٩ ١ ٩

التغذية كعمل للحفاظ على النمو السليم

للجسم والوقاية من الأمراض أيضا

الحلويات ليست مفيدة للجسم الإنسان



1 _ 2 _ التركيبية:

يُبين أحمد مختار عمر في كتابه علم الدلالة: إنّ محور الدراسة في المستوى التركيبي هو الجملة أو التركيب اللغوي؛ يعني ذلك أنّ الجملة محور الدراسة في المستوى التركيبي؛ أيّ كيفية تكون الجمل من الكلمات المختلفة ونوضحها في جدول أسلوبية واملائية...¹

التغذية عمل للحفاظة على النمو السليم	_ التغذية عامل	_ تبديل
_ وتقو العظام وتعطين النشط وفي كل وقت	_ ممارسة الرياضة تقوي العظام ، تعطينا النشاط	_ إضافة الرابط الواو
_ و يفرط في تناول الحلويات وفي كل وقت	_ يفرط في تناول الحلويات دائمًا	_ إضافة وتكرار
_ رأيت صديقي لا يأكل الغذاء الذي هو غير صحي فنصحته لا تأكل الغذاء	_ يا صديقي لا تأكل الغذاء الغير الصحي	_ إضافة وتكرار

¹ : أحمد مختار عمر، علم الدلالة ، ص : 10 .

		الذي غير صحي والغذاء الصحي هو متنوع مثلاً التفاح والخوخ والبرتقال
خطأ في الحذف	التغذية عامل مهم في الحفاظ على جسم سليم	التغذية عمل للمحافظة على النمو السليم
خطأ إملائي في كتابة الرابط	فذهب إلى منزله متعجباً	فذهب المنزله متعجب

التحليل:

من قبل العينة المدروسة للتلاميذ نجد التداخل في هذا المستوى من أكبر النسب على كافة المستويات والمتمثلة من أسلوبية تكرار الألفاظ الذي يُعد حشواً وأفكاراً غير سليمة التركيب من مثل: تمارس الرياضة... الجسم وتقو العظام وتعطين النشاط وممارسة الرياضة تفيد الجسم والقوت وتعطينا القوت والنشاط..

ونجد تنوع في الروابط اللغوية التركيبية؛ وغرض هذه الأخيرة: تعطي التص تماسكه والتحامه وارتباطه واستقراره¹.

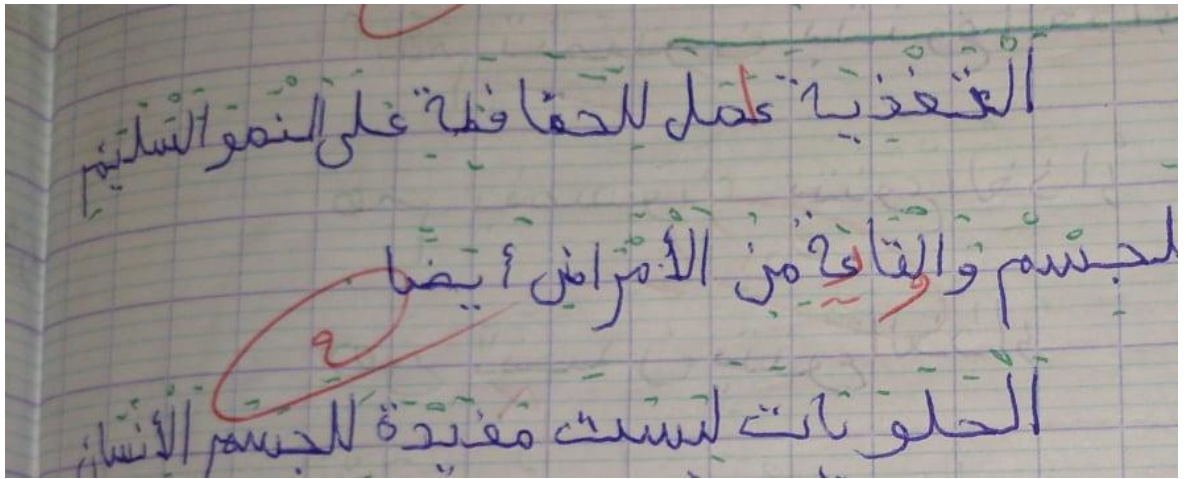
للرابط اللغوية غرض هو الوصل بين الجمل للإلتحام، وكذلك لها آثاراً أخرى من خلال العينة المدروسة نلاحظ نقص كبير في كيفية استخدام التلاميذ لأدوات الربط من عطف وتعليل...، نجد إضافة أحرف الربط أو حذفه أحياناً وأخطاء إملائية في كتابة الروابط مثل: إل بدل إلى، تبديل أحد حروف الربط بآخر مما يؤدي إلى تغيير المعنى غالباً.

¹: ينظر، نوح الأول جنيد، الروابط والاتساق النصي، د. ط، جامعة لاغروس _ الرياض، ص: 4.

والذي يعيق صحّة التّركيب أيضاً أخطاء التّكثير و التعريف التي تُضاف في غير موقعها و احياناً العكس.

و نجد كذلك كتابة كلّ ما ينطق كالكتابة العروضية ؛ راحع لتأثرهم بالعاميّة، والسرعة في الكتابة رغم أنّ الوقت لديهم كافي.

النماذج:



رَأْيٌ صَدِيقٌ لَا يَأْكُلُ الْغَدَاءَ

الَّذِي هُوَ غَيْرُ صَحِيٍّ فَنُصَحَتْهُ لَا تَكُلْ

الغذاء الذي هو غير صحي.

لَهَبَتْ إِلَى الْعَدَاءِ صَحِيٍّ

رَبْلَةٌ فَرَأَيْتُ صَدِيقًا فَقُلْتُ لَهُ

لَا تَكُلْ الْمَشْرُوبَاتِ الْغَارِيِبَاتِ

(الوليا) الحلويات

الغذاء الصحي هو متنوع مثل

التفاح والتفاح والبرتقال والكرز.

إذا كانت قواعد النّحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية والاشتقاقية فإنّ الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطيّة.

فالإملاء نظام لغوي؛ موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، والتي يجب وصلها والحروف التي تزداد والتي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة، وهاء التأنيث و تاؤه¹ .
ومن التداخل في الجانب الإملائي من خلال العينة هن حصرناه كالتالي:

نوع الخطأ	الصواب	الخطأ
خط بين حرفي ظ و ض بالكاد تكون حرف واحد .	نحافظ	أنحفص
الخط وعدم التفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة .	القوة الغازية رأيت أكلت أسرعت	القوت غازيت رأية أكلة أسرعة
عدم ضبط ألف المدّ وألف الفرق	البدن الحلوى كثيرا يراه عامل لماذا تعطينا	البدان الحلوا كثير يره عمل لماذا تعطين
الخط وعدم ضبط لموقع الهمزة .	رؤوس لا تأكل	رووس لا تتكل

¹ : ينظر، د . حسن شحاتة، تعليم الغملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، الدار المصرية اللبنانية : القاهرة، 1419 هـ / 1999 م ، ط 4، ص: 11 .

	_ لأنني _ الإنسان _ الصحية	_ لأنن _ الأنسان _ الأصحة
--	----------------------------------	---------------------------------

التحليل :

نجد تشعب واختلاف الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ وهي: كتابة التاء المربوطة في الأفعال والمربوطة وذلك راجع لعدم معرفتهم الفريق بين التاء المفتوحة والمربوطة أصلاً. والخط في كتابة بعض الحروف التي بالكاد تكون حرف واحد من حيث الصورة، عدم ضبط الألف من مدّ وتفريق.

عدم التفريق بين همزتي الوصل والقطع ؛ يتضح ذلك في كتابة همزة الوصل في غير موضعها أو العكس لذلك نقرّ بتوصيات عدة كالتالي:

التوصيات :

_ وجوب ربط دروس الإملاء بفروع اللغة العربية ، والاهتمام بالإملاء كتطبيق اجراء دراسات التي تهدف الى وجود مواضع الصعوبات الإملائية ومعالجتها.

_ اجراء طرق حول تدريس الإملاء وإعطاء مزيد من الاهتمام لأثر النحو والصرف والأصوات في معالجة أخطاء املائية.

_ إعادة النظر في منهج الإملاء المعمول في هاته المرحلة الحساسة¹ .

النماذج:

¹ : ينظر، د. فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ، د ط، الأردن _ عمان: دار اليازوري العلمية، ص: 279 .

التغذية كعمل للحفاظ على النمو السليم
للجسم والبقاء من الأمراض أيضا
الحلوات ليست مفيدة للجسم

صديق يكثر الحلوة كثيرًا وقليلًا لما تفارست
الارتكس الجسم وتمتد العظام وتعطير النشاط
لواقوت) و معارست الرياضة تمديد الجسم والقوت
وتعضيتا القوت والنشاط والحركة والبري
لمتكا كثير من الحلويات وفارست الكثير من الرياضة والنشاط
والقوت والنشاط الرياضة والقوت والنشاط
الصحة تاج على رؤوس الأصاء لا يرهقها إلا المرض

2020/7/26 11:29

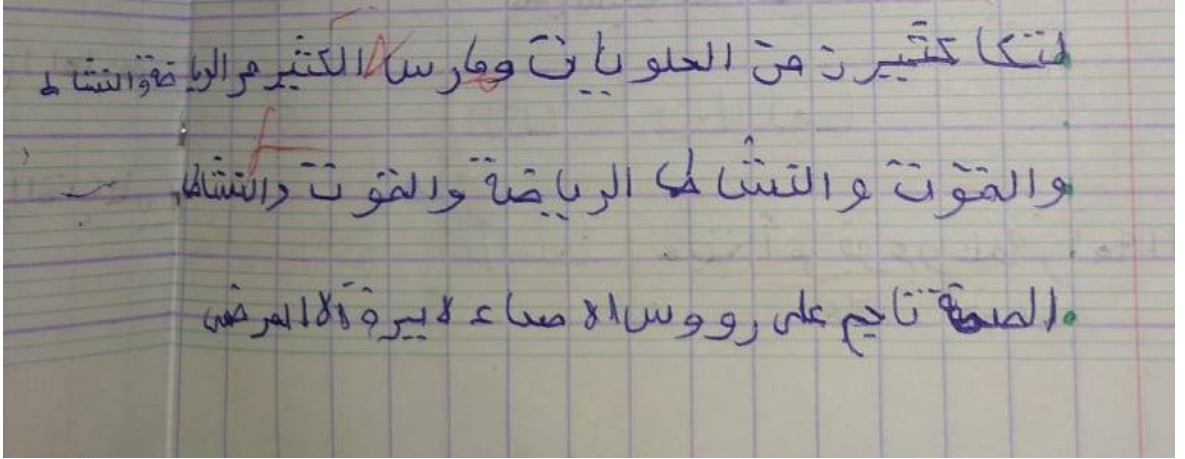
لواقوت) و معارست الرياضة تمديد الجسم والقوت
وتعضيتا القوت والنشاط والحركة والبري
لمتكا كثير من الحلويات وفارست الكثير من الرياضة والنشاط
والقوت والنشاط الرياضة والقوت والنشاط

ورأى ارتعاشاً من المرض وقال لي
أرتعاش من المرض وقال لي الطبيب تناول هذا
الدواء

2020/7/26 11:29

صد يقي رائد يأكل كثير من رقائق
البطاطا والخبز ويات الغازية وأصبح
في الليل كان صد يقي رائد باستدأة الأم
وقال لأبي لأنني أكلت كثير من

فأقال لأبي هلعان أصبح ياب فحبه البوه
فأكلني نجم إن الصفة يراه الصرين
تأخرى والعاد بعد أنتفضر على
صحتي كما أنتفضر على حياتي



د : المستوى الدلالي:

المستوى الدلالي هو دخول مستوى اللغة الأولى في مستوى اللغة الثانية عن طريق

تغير معنى الكلمة بالباسها معنى من اللغة .

1_ موضوع الالتزام بالقواعد الصحية .

الخطأ المستعمل	تصحيح الخطأ
_ راني	_ إنني
_ إرتحتُ	_ شفيت
_ بخلاف	_ طرف الآخر
_ تُدير	_ تعمل
_ السنان	_ الأسنان
_ ياراهِ	_ إتها
_ واشواكا	_ ماذا

2_ موضوع التعبير عن الغابة :

_ كَبِي منكم	_ يا الاهي
--------------	------------

_ أريد	_ بَيَّنو
_ رأيت	_ شَفَاتو
_ الآخر	_ بِخُلَاف
_ نوع من الفضائح	_ بخصتو بينا
_ تجول	_ تُهَوِّمُ
_ نعم	_ يَهِيه
_ كلام عشوائي	_ قاعدين تَتَلَقَفو

التحليل:

مواضع المستوى المعجمي	الألوان	الطب	النبات	الحيوان	المدرسة	الشارع	الخضر
× :							
تدل		×					
على							
وجود							
الظاهرة							

نلاحظ: عدد الكلمات في النصوص : 116 يقابلها 100%

عدد الكلمات التي وقع فيها التداخل: 19 يقابلها 1,63%

توصلنا كذلك من خلال دراستنا للعينّة و تحليلنا للجدول أنّ التداخل الدلالي له نسبة

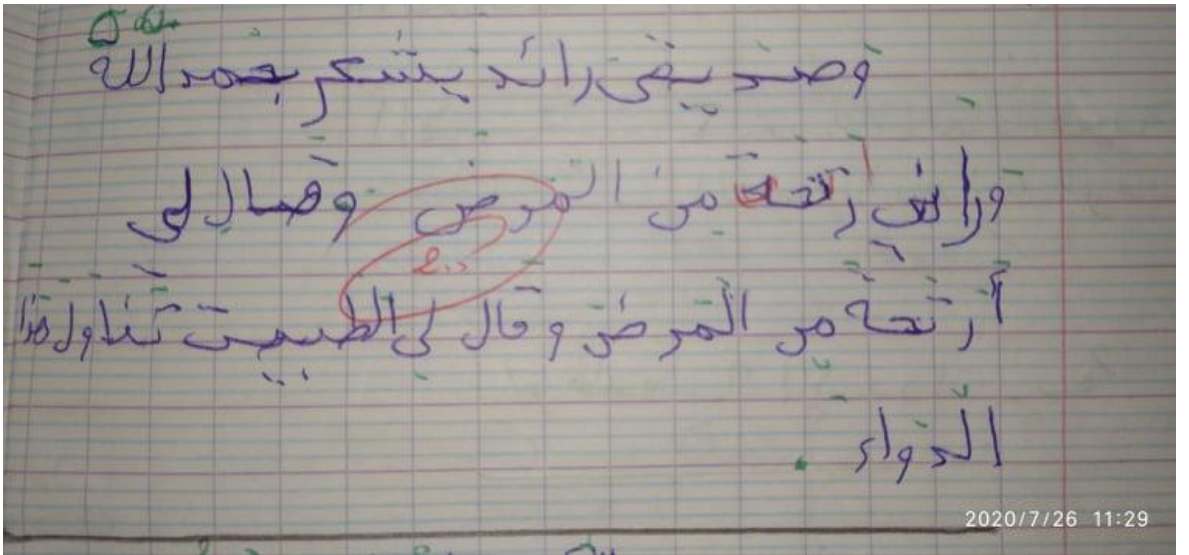
1,63% وهي نسبة قليلة مقارنة بنسب التداخل في المستويات الأخرى ، لكنّه يعدّ خطرًا

هو الآخر؛ تجدهم لا يُميّزون بين الكلمة في العامية وفي الفصحى، لقلة الثروة اللغوية لديهم.

نجد كذلك الكثير من الكلمات العامية لها مقابل في اللغة الفصيحة من ناحية المعنى بالرغم من بعض التغيرات الفارقة بينهما سواء من ادغام أو ابدال أو حذف وإضافة هذا راجع لإفتقارهم للقواعد النحوية .

نلاحظ أيضا ورود كلمات عامية بعيدة كل البعد عن الفصحى لكن يحملان نفس المعنى؛ لتأثير لغة المنشأ على الفصحى.

النماذج:



فَأَكْلُنِ نَعْمَ إِنَّ الصِّبْغَةَ يَأْرَاهُ الصَّرِيبُ
تَالِحِي وَالْهَاءُ بَعِيدٌ أَنْ تَحْفَظَ عَلَيَّ
صَحْنُ كَمَا تَحْفَظُهُ عَلَيَّ حَبَائِي

تَنَاوَلَةُ الْعِيدِ إِذْ الْقَصِيبةُ يَهْمِينُ وَالظَّلَوِيَانِ
تُسَوِّسُو السُّنَانُ الْعِيدِ إِذْ الْعِيبةُ يَكُنْ مُتَوَازِنٌ
مُتَنَوِّعٌ وَيَكُنْ (صَلِّ) أَمَارِسُ الرِّيَاةِ مُتَعَدِّ وَاللُّغَةُ

خلاصة:

من خلال ما توصلنا إليه نجد أن النسب متفاوتة وأن التلاميذ يرتكبون الأخطاء في جميع المستويات، وأن التداخلات في المستوى الصرفي والتركيبي هما الأكثر تأثراً؛ ذلك راجع لضعف الثروة و القواعد في اللغة.

خاتمة

خاتمة:

وفي ختام البحث بعد الدراسة النظرية و الميدانية من لظاهرة التداخل اللغوي للغة تلاميذ الطور الأول للتعليم الابتدائي، النتائج كالتالي:

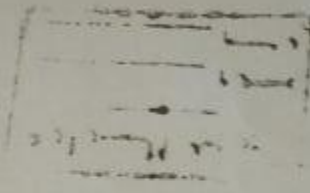
- _ ظاهرة التداخل اللغوي واقع معاش فعلا في كل مكان حتى في المؤسسات التربوية.
 - _ التداخل اللغوي تأثير قائم بين لغتين؛ لغة أولى وثانية، وهو سبب افتقار الثروة اللغوية للتلميذ.
 - _ لأسباب التداخل اللغوي عدّة عوامل وهي: اجتماعية، ثقافية، نفسية تاريخية...
 - _ للتداخل اللغوي عدّة أشكال وهي: التداخل والتدخّل، التداخل و الاقتراض، التداخل و الانتقال، التداخل و التحول، التداخل والمزج .
 - _ ظهر التداخل في جميع المستويات: (صوتي، صرفي، نحوي، دلالي) ؛ و أنّ المستوى التركيبي والصرفي هما الأكثر تأثيراً.
 - _ للتداخل اللغوي كغيره له نتائج ايجابية وسلبية؛ هذه الأخيرة طغت أكثر لكون الظاهرة في حقيقتها ظاهرة مذمومة لا محمودة.
 - _ فعلاً للمعلم المسؤولية وبنسبة كبيرة في ظهور ظاهرة التداخل اللغوي لتأثر التلاميذ بلغته لاستعماله هو الآخر باللغة العامية.
 - _ مراعاة المنهاج المتبع لاكتساب لغة سليمة؛ خاصة الإكثار من التعبيرات الشفوية .
- وفي النهاية نرجو أن نكون وقفنا في هذا البحث ، ويكون بداية ناجحة لدراسات و أعمال اخرى.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

الرقم: 02/ 05 م.ش.ل.أ.ع/2020

إلى السيد المحترم: عادل يونس

مدير المؤسسة : احمد زويهي برانس - بسكرة

إفادة

الرجاء منكم السماح للطالبة: صيفي وفاء ، الطالبة في السنة الثانية ماستر،

تخصص لسانيات تطبيقية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة،

بالحضور إلى مؤسستكم لإجراء تريض ميداني، من شأنه أن يفيدها في تحصيل تجربتها

البيداغوجية وإنجاز مذكرة التخرج الموسومة بـ:

التداخل اللغوي في لغة تلاميذ المرحلة الابتدائية - دراسة في الطور الأول -

للسنة الجامعية: 2020/2019.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة: 2020/02/09

السيد (ة) مسؤول (ة) الماستر.

مسؤول ماستر
دراسات أدبية
د/ أميسا جريوي



قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

1. ابراهيم انيس:
في اللهجات العربيّة، مكتبة الأنجلو المصرية _ القاهرة : مطبعة
أبناء وهبة حسان، د ط .
من أسرار اللغة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1996 م، د ط.
2. ابن النّاطم على ألفيّة ابن مالك، تح : محمد باسل عيون السّود، دار الكتب
العلمية، بيروت _ لبنان، ، 2000 م / 1420 هـ، ط 1 .
3. ابن منظور، (أبو الفضل جمال الدّين محمد بن مكرم الافريقي المصري)، لسان
العرب، تح : عبدالله عبد الكبير ، دار المعارف، النيل _ القاهرة ،المجلد الثاني ،
مادة : (د . خ . ل) ، ط 1 .
4. ابو الحسين اسحاق بن ابراهم بن سليمان بن وهب الكاتب، ت : د . أحمد
مطلوب _ د . خديجة الحديثي البرهان في وجوه البيّان _ مطبعة العاني _ بغداد،
1387 هـ / 196 م ، ط 1 .
5. إلياس بلكا ومحمد حراز، إشكالية الهوية والتعدد اللغوي _ في المغرب العربي
أنموذجًا، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية _ أبوظبي، 2014 م ،
ط 1 .
6. أنور الجندي ، الفصحى لغة القرآن، دار الكتاب اللّبناني ومكتبة المدرسة بيروت
_ لبنان، 1402 هـ / 1982 م، د ط .
7. بطرس البستاني ، محيط المحيط ، قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان ، مج
: 1 ، باب : الدال ، مادة : (د . خ . ل) .
8. بيار أشار ، سوسيوولوجيا اللغة، تع : عبد الوهاب تزو، منشور عويدات، بيروت
_ لبنان، 1996 م، ط 1 .

9. تمام حسان اللّغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، المغرب _ الدار البيضاء ، مطبعة النّجاح الجديدة ، 1994، د ط .
10. الجرجاني محمد بن شريف، كتاب التّعريفات، مكتبة لبنان، 2000 م .
11. جولييت غارمادي ، اللسانة الاجتماعية ، تع : د . خليل أحمد خليل، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1990 م ، ط 1 .
12. حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، 1419 هـ / 1999 م، ط 4 .
13. حفيظة تازوتي، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري ، دار القصبه للنشر، حيدرة _ الجزائر، 2003 م ، د ط .
14. صالح بلعيد، دروس في اللّسانيات التطبيقية، دار هومة ،الجزائر 2009 م، ط 5 .
15. عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر ، الجزائر، ج : 2، د ط .
16. عبد الصّبور شاهين، في علم اللغة العام، مؤسسة الرسالة للطباعة _ والنشر والتوزي ،بيروت ، 1413 هـ / 1993 م، ط 6 .
17. علي عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، شركة مكتبة عكاظ للنشر والتّوزيعين جدة _ الرياض، 1403 هـ / 1983 م ، ط 4 .
18. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصّرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية، الأردن _ عمان ، د ط.
19. كمال بشر، اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1999، د ط م .
20. لويس جون كالفي، حرب اللّغات والسيّاسات اللّغوية للتّرجمة، تر : د . حسن حمزة ،بيت النهضة ،بيروت، 2008 م، ط 1 .

21. لويس جون كافي، علم الاجتماع اللغوي، تر : محمد يحياتن، دار القصة
:الجزائر ، 2006 م، د ط .
22. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق العربية، جمهورية
مصر العربية، مادة : (د . خ . ل) ، 1425 هـ / 2004 م ، ط 4 .
23. محمد علي ابو العباس، الإعراب الميسر _ دراسة في القواعد والمعاني
والإعراب تجمع بين الأصالة والمعاصرة، دار الطلائع، مصر، د ط .
24. محمود فهمي حجازي، أسس علم اللغة العربية _ مدخل تاريخ مقارن في
ضوء التراث واللغة السامية، ط 1، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة ، ط 1 ،
2003 م .

الرسائل الجامعية:

1. ابراهيم بن علي الدّيبا، الصراع اللغوي ، بحث مقدم لمؤتمر علم اللغة الثالث)
التّعليم باللغات الأجنبية في العالم العربي (، جامعة القاهرة _ كلية دار العلوم _
قسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية ، 12 _ 17 / 01 / 1427 م .
2. ابراهيم كايد محمود، العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية ،
قسم اللغة العربية _ كلية التربية _ جامعة الملك فيصل الأحساء المملكة العربية
السعودية، ع 1 ، ذو الحجة 1422 هـ .
3. رشيد فلكاوي ، أثر التداخلات اللغوية في الأداء الكلامي عند الطالب الجامعي _
دراسة في عينة من طلبة قسم اللغة والأدب العربي، جامعة بجاية ، 2006 م /
2007 م .
4. نوح الأول جنيد ، الروابط والاتساق النصي، جامعة لاغروس _ الرياض، د ط .

المجلات :

1. السوري عباس، التداخلات اللغوية وأثرها في المجال الثقافي العربي، مجلة المجمع اللغة العربية : القاهرة، ع : 96 ، 2002 م .
2. الطيب بكوش، د . القاسمي علي ، اشكاليات اندماج الدخيل في المعجم ،مجلة المعجمية : تونس ، ع : 3، 1987 م، د ط .
3. عبد الرحان الحاج صالح :
الثنائية اللغوية بالنسبة للغة العربية وأوصافها الحقيقية:
الإيجابية منها والسلبية .
اللغة العربية بين المشافهة والتحري، مجلة مجمع اللغة العربية، ع : 66 .
4. القاسمي علي، التداخل اللغوي _ والتحول اللغوي، د . ط الجزائر _ تيزي وزو ، جامعة مولود معمري ، دار المنظومة ، مجلة الممارسات اللغوية _ مخبر الممارسات اللغوية ، ع : 1 .

الفهرس

مقدمة أ + ب

مدخل 8 + .. + 12

الفصل الأول : التداخل مفهومه أسبابه أشكاله مستوياته نتائجه

1 / تعريف تداخل اللغوي

1 _ 1 لغة 15

1 _ 2 اصطلاحا 16 + 17

2 / أسباب التداخل اللغوي

2 _ 1 أسباب اجتماعية 18

2 _ 2 أسباب ثقافية 19

2 _ 3 أسباب نفسية 20

2 _ 4 أسباب تاريخية 21

3 / أشكال التداخل اللغوي

3 _ 1 التداخل والتدخّل 22

22..... 3 _ 2 التداخل و الافتراض

23..... 3 _ 3 التداخل و الانتقال

23..... 3 _ 4 التداخل و التحول

43..... 3 _ 5 التداخل و المزج

4 / مستويات التداخل اللغوي

25..... 4 _ 1 المستوى الصوتي

26..... 4 _ 2 المستوى الصرفي

26..... 4 _ 3 المستوى النحوي

28+ 27 + 26..... 4 _ 4 المستوى الدلالي

5 / نتائج التداخل اللغوي

29..... 5 _ 1 نتائج إيجابية

30 + 29..... 5 _ 2 نتائج سلبية

الفصل الثاني : الجانب الميداني

33..... تمهيد

أولا : منهجية البحث الميداني

33..... أ / الدراسة والعينة.....

33..... ب / جمع المعطيات.....

ج / تحليل المدونة 34.....

ثانيا : المحتوى اللغوي

أ / المستوى الصوتي 25+ 33.....

ب / المستوى الصرفي 36 + 41.....

ج / المستوى النحوي 41 + 52.....

د / المستوى الدلالي 52 + 54.....

الخاتمة ج

الملاحق 59

قائمة المصادر و المراجع

الفهرس

الملخص

الملخص

ملخص الدراسة:

شملت هذه الدراسة ظاهرة من ظواهر اللغة وهي ظاهرة التداخل اللغوي بين الفصحى والعامية لدى لغة التلميذ في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي انموذجًا؛ أي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى هذه الظاهرة في لغة تلاميذ هذه المنطقة، وأي المستويات الأكثر تأثرًا ، وما الأسباب وراء ذلك . وطبيعة الظاهرة فرضت منهج وصفي تحليلي وتم ذلك من خلال العينة، واستخدمت في جمع المعلومات و الأخطاء من تعابير كتابية وتصنيفها على مختلف المستويات ، وحضور بعض الحصص، وصولاً إلى نتائج:

_ على الرغم من تدريس اللغة العربية المدارس ابتداءً من السنة الأولى إلا أنها لا تمتاز بالكمال حتى في الوسط التعليمي وأن المستوى الصرفي والتركيبي هما الأكثر تأثرًا

أخيرًا في هذا البحث توصيات بتجنب المعلمين لاستعمالهم العامية خلال تقديم الدرس وأن الجانب الخارجي أيضًا مسؤول هو الآخر.

Summar :

This is study included a phenomenon of language, a

Phenomenon of linguistic overlap between the classical and the vernacular in the pupil's language at the stage of the primary education has a model; which purpose of this study is to learn the extent of this phenomenon in the language of the pupils of the region, which levels are most affected, what are most affected, what are the reasons behind this, and the nature of the phenomenon imposed a descriptive and analytical approach, and this was done through the sample, it was used to collect information and errors from written expression, and categorized at various levels, and attend some classes, this was done by interpretation and analysis to arrive at results:

— although teaching Arabic language schools starting from the first year except that it is not excellent perfect even in the educational and that the morphological and structural level they are the most affected.

Finally in this search recommendations avoid teachers for their use vernacular through submit the lesson and that the side external also responsible.